

لما غلب أصحاب معوية اصحابه على شربة الفرات بصيفين ومعومين من الماء
 قد استظفروا القتال فأقروا على مذلة وتأخير محالمة أو ذوا السيوف من الماء
 تروا من الماء فالموت في حياتكم مقهورين والحياة في موتكم فأهينكم
 وكان معوية قادمًا من العوا وغمر عليهم الخبز حتى جعلوا خبزهم أغراض
 الميتة **ومر خطبة صلوات الله عليه** فتقدم خطابه
 برواية وذكرها هذا برواية أخرى لبعض الرواة **الأول** الدنيا
 قد نصرت وأدت بالقضاء وانكروا معوقها وأدبرت جداء فهي
 تحضر القضاء سكانها وتحول بالموت جيرانها وقد أمر منها ما كان حلالا
 فكدت منها ما كان صغورا فلم يور منها إلا سلة كاملة الإداق أو جرعة
 بحرية المقلة لو تمن رها الصديان لم ينفع فامر معاوية ابنه الزبير عن
 هذه الذار المعيرة على هلك الزوال ولا يعلينكم فيها الامار ولا يظلم
 عليكم فيها الأمد فوالله لو حسنت خبير الولد العقال ودعم بهيدل
 الحام وجادتم جوار تبتت الرهبان وخرجتم إلى الله تعالى من الامار
 والأولاد التماس القوية اليه في ارتفاع درجة أو غفران سببة أخص
 كنهه وحفظها دسله لكان قليلا فيما أرجوا لكم من ذابه ولنا
 عليكم **وعقب** به والله لو انما تفلحكم انما سألت عيونكم من
 وشيعو اليه وذهب منه دما ثم غم في الدنيا ما الدنيا باقية

ما جرت أعمالكم ولا تمسوا من جهه كم انتم عليكم العظام وهذا
 الأكل للاميان **ومنها في ذكر يوم القدر** وصفة الأضحية
 ومن تمام الأضحية استشراف انفسها وسلامه عنها فاذا اسلمت
 الاذن والبير سلمت الأضحية وتمت لكات عصابة القرن حتى
 وجعلها إلى المنك والمنك هاهنا الذبح **ومر كلامه صلوات**
الله عليه فتذكر على تمالك الابل الهيم يوم ورودها قد رطحا
 راعبها وخلعت هنا يها حتى ظننت بانهم قائل او بعضهم قال بعض
 لدي وقد قلبت هذا الامر بطنه وظهر حتى منعت يوم فما وجد في
 يسعي إلا قتلهم أو نحو ذلك بما جاء به محمد صلى الله عليه فكانت معا
 القتال هرون على من معاينة العقاب وموتات الدنيا هرون على
 من موتات الأخر **ومر كلامه صلوات الله عليه**
 وقد استبطأ اصحابه اذنه لهم في القتال بصيفين **أما** قولكم أكل
 ذلك كراهية الموت فوالله ما ابالي دخلت الى الموت أو خرج الموت
 الي **وأما** قولكم شك في هبل الشام فوالله ما دفعت الحرب يوما والأ
 أنا اطع ان لم يتيسر طاعة فنهت دي بي ونسوا الى ضوي حب الي من
 افضلها على ضلها وان كالت بواها **ومر كلامه صلوات الله عليه**
 ولقد كأم رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهنا وانشأنا وإخواننا